

محضر الجلسة

الإفتتاح:

قدم الأستاذ الدكتور إسماعيل المدني نائب رئيس الهيئة كلمة ترحيبية باسم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية ورئيس الهيئة العامة لحماية البيئة البحرية والحياة الفطرية وتنميتها بمملكة البحرين مبيناً أهمية المحافظة على التنوع النباتي في دول المنطقة متمنياً التوفيق للمجموعة.

ثم تحدث رئيس المجموعة عن أهداف المجموعة وأغراض إنشائها وأهم ما أنجزته من أعمال وما تحاول أن تحققه خلال السنوات القادمة. وأوضح أنه أمكن للمجموعة التعاون مع الحديقة النباتية الملكية بكيو والحديقة النباتية الملكية بأدنبره لنشر فلورا الجزيرة العربية وسوف يصدر المجلد الأول من سلسلة الأعداد بعد شهرين ويصدر المجلد الأخير عام ٢٠٠٨م حيث وتأتي المجلدات الخمسة تباعاً بشكل سنوي.

الجلسة :

المناطق النباتية: (د. أحمد الفرحان):

عرض د. أحمد الفرحان موضوع المناطق النباتية الهامة في العالم ووضح أهميتها في المنطقة العربية لتوثيق التنوع النباتي فيها والمحافظة عليه، وذكر الإشتراطات والمعايير العالمية المتبعة لتحديد المناطق النباتية الهامة.

فلورا الجزيرة العربية: (أ. طارق العباسي):

أوضح الأستاذ طارق العباسي الآلية التي اتخذها رئيس المجموعة مشكوراً لإيجاد دعم مالي لإصدار فلورا الجزيرة العربية حيث تحصل على مبلغ من شركة أرامكو السعودية، وقد تم توقيع اتفاقية مع Kew و.....

الاستراتيجية : (أ. طارق العباسي):

تحدث الأستاذ طارق العباسي عن أهمية الغطاء النباتي في الجزيرة العربية والتهديد الذي يواجهه، ثم تحدث عن أهداف عمل الاستراتيجية العربية للمحافظة على النباتات والأهداف الاستراتيجية التي يجب مراعاتها بناء على الاستراتيجية العالمية للمحافظة على النبات وهي ١٦ هدفاً وأهمية إيجاد آلية لإعداد الاستراتيجية. وقال أن هناك ١٦ هدفاً للاستراتيجية العالمية يجب أن نحققها حتى عام ٢٠١٠ منها ثمانية أهداف هامة جداً، ثم تكلم عن الاستراتيجية العربية وأهدافها ومحاورها.

قاعدة المعلومات: (أ. عبدالعزيز المهنا):

تحدث أ، عبدالعزيز المهنا عن مشروع قاعدة المعلومات المطلوب تنفيذه في دول الجزيرة العربية والحاجة لإنشاء موقع للمجموعة يحقق هدف الإعلام بالمجموعة ومهامها والتواصل مع الآخرين والهدف الثاني الإجابة عن الاستفسارات عن أنشطة المجموعة من خلال محركات الموقع. ويقوم الموقع ببث أخبار المجموعة إلى الأعضاء وقائمة بأعضاء المجموعة وخبراتهم ومؤهلاتهم واستمارة لطلب العضوية .. وإيضاح مشروعات المجموعة السابقة والحالية والمستقبلية وأخبار الاجتماعات واستعراض القرارات والتقارير والإصدارات، كما يحقق الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني برئيس المجموعة أو بأي من أعضائها. وحدد تكاليف إنشاء الموقع بـ ٢٥ ألف ريال.

الدعم المالي: (أ. يوسف الوتيد):

قدم الأستاذ/ يوسف الوتيد عرضاً عن قضايا التمويل فنذكر أنه قد تم تشكيل لجنة لجمع التمويل في الاجتماع الأول للمجموعة الذي عقد بالرياض ولم تكمل عملها ،

- وفي الاجتماع الثاني في أبوظبي تم إعادة تشكيل اللجنة وأيضاً لم تكمل اجتماعاتها
- بدون توفير دعم مالي لن تستطيع المجموعة أن توفى بالتزاماتها تجاه المحافظة على التنوع النباتي.

- وحيث يصعب الحصول على مال من الحكومات لا بد أن نتجه إلى القطاع الخاص وعلى كل عضو من لجنة التسيير الاتصال بالقطاع الخاص في بلده.
- استطعنا في المملكة الحصول على دعم من إحدى الشركات الكبرى لدعم إصدار فلورا الجزيرة العربية.

المناقشة :

بعد استعراض المواضيع المدرجة حسب جدول أعمال الجلسة بدأ أعضاء المجموعة بمناقشة المواضيع كالتالي:

أ. د. عبدالناصر الجفري:

التمويل صعب جداً لا من الحكومات ولا من القطاع الخاص أو الجهات الدولية باعتباري مدير مجمع أعشاب زايد نقدم مشروع حماية الأعشاب الطبية بشكل جيد مستعد لتقديم دراسة كاملة عن الموضوع .. هناك إقبال شديد على المنتجات الطبيعية ويمكن ننتج good product وتسويقها والحصول على دخل جيد منها. لو استطعنا إقناع الأخوة في العين بمشاركة المجموعة في ذلك .. جامعة العين تكون طرفاً يقدم جانباً من الدعم الذي سيحقق الهدف الذي نريده وهو دراسة النباتات الطبية.

أ. د. العيسوي :

أنا أحد الذين شاركوا في كل اجتماعات المجموعة منذ أول إنشائها ولا بد من شكر رئيس المجموعة على حرصه وقدرته على بقاء المجموعة ومحاولة دفعها للعمل ولإيجاد مكان لعقد الاجتماع ولذلك كل اجتماعاتنا تأتي ثانوية وليست أساسية.

أ. د/ جميل عباس:

عندنا في جامعة البحرين Environmental information conference مشروع صغير سيصلنا خبر لهذا المشروع، احتمال عندما تتضح لنا الصورة في الجامعة أن تفيد المجموعة بالمعلومات عن المشروع ومتطلباته وهو مشروع صغير بالمشاركة مع UNDP.

أ.د. أحمد الفرحان :

مشروع قاعدة المعلومات من أول المشاريع التي اقترحت وعملنا مشروع وتم إعداده وكنا ننتظر التمويل ويمكن أن يكون هذا المشروع منطلق يبدأ منه فريق العمل على هذا المشروع .

أ.د. محمد عبيدو :

عملت في أكساد ، وفي سنة ١٩٨٠ أنشأوا قاعدة بيانات نباتات المناطق الجافة تحوي ١٣٠٠ نوع نباتي مسجلة في حوالي ١٦٠٠٠ موقع في الوطن العربي وأشكالها واستخداماتها ويمكن الاستفادة من هذا الموضوع إذا شكلتم فريق عمل يمكن أن يبدأ بالاتصال بأكساد للحصول على المعلومات اللازمة.

وبعد مناقشة جميع المواضيع التي طرحت على الأعضاء تم تشكيل فرق عمل لدراسة المواضيع المكلفة بها وتقديم مرئياتهم حولها في الاجتماع العام القادم إن شاء الله.